

البحث التاسع :

درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء
الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

المصادر :

د. عبد الجليل مدهش غانم
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد
كلية التربية جامعة الحديدية اليمن

درجة مساهمة جامعة الحديدة في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. عبد الجليل مدهش غانم

أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المساعد

كلية التربية جامعة الحديدة اليمن

• المستخلص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على درجة اسهام جامعه الحديدة في تعزيز قيام المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها كما هدفت الى الكشف عن الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين افراد مجتمع الدراسة حول درجة اسهام جامعه الحديدة في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي) ، ولتحقيق هذه الاهداف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وبناء استبانة لجمع المعلومات، تكونت من (٣٠) فقرة موزعة عاي ثلاثة مجالات، هي، المجال الأول: دور قيادة الجامعة، ويتضمن (١٠) فقرات، والمجال الثاني: دور عضو هيئة التدريس، ويتضمن (٩) فقرات، والمجال الثالث: دور المقررات الدراسية، ويتضمن (١١) فقرة، طبقت على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (٥٧) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٧١.٢٥٪) من المجتمع الأصلي؛ وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS)، أظهرت النتائج التالي: أن درجة استجابات عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدة في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بشكل عام بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (ما جاءت درجة استجاباتهم حول كل مجال من مجالات الأداة الثلاثة كبيرة أيضاً، وبمتوسطات (3.73؛ 3.86؛ 3.67) بالترتيب، وانحرافات معيارية (0.89؛ 1.01؛ 0.97). لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، حول درجة مساهمة جامعة الحديدة في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها. لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدة في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها تعزى لمتغيري المؤهل العلمي.

الكلمات المفتاحية: قيم المواطنة – الولاء الوطني – جامعة الحديدة

To which Hodeidah University contributes to enhancing the values of citizenship and national loyalty among its students from the point of view of its Faculty Teaching Staff

Dr.Abdulgaleel Mudhish Ghanem

Abstract

The current study aims at identifying the degree of contribution of the University of Hodeidah in promoting the establishment of citizenship and national loyalty among its students from the point of view of its faculty teaching staff. It also aims at revealing the statistical significant difference among the study population regarding the degree of contribution of the University of Hodeidah in strengthening the values of citizenship and national loyalty among its students from the point of view of its faculty teaching staff, which are attributed to the variables (gender and academic qualification). To

achieve these goals, the descriptive survey method was used, and a questionnaire, was built to collect information, consisting of (30) items distributed among three areas, namely, the first area: the role of university leadership. It includes (10) items. The second area: The role of the faculty teaching staff, which includes (9) items. The third area: The role of academic courses, which includes (11) items. It was applied to a stratified random sample of 57 faculty teaching staff at a rate of (25.71%) from the original population. After collecting the data and analyzing them statistically using SPSS, the results showed the following:• The degree of the study sample's responses regarding the degree of Hodeidah University's contribution to enhancing the values of citizenship and national loyalty among its students from the point of view of the faculty teaching staff was generally very high, with a mean (3.75) and a standard deviation (what was the degree of their responses regarding each of the three areas of the tool) Also large, with means (3.73; 3.86; 3.67) in order, and standard deviations (0.89; 1.01; 0.97).• There are no statistically significant differences between the responses of the study sample members due to the gender variable, regarding the degree to which Hodeidah University contributes to enhancing the values of citizenship and national loyalty among its students. • There are no statistically significant differences between the responses of the study sample members regarding the degree to which Hodeidah University contributes to enhancing the values of citizenship and national loyalty among its students due to the two academic qualification variables.

Keywords: citizenship values - national loyalty - Hodeidah University

• المقدمة:

ظل مفهوم المواطنة مفهوماً بدائياً حتى عصر التنوير عندما قام رموزه هوبز ولوك وروسو، ومونشسكيو وغيرهم بطرح مفهوم آخر يقوم على العقد الاجتماعي ما بين أفراد المجتمع والدولة أو الحكم، وعلى آلية ديمقراطية تحكم العلاقة بين الأفراد أنفسهم بالاستناد إلى القانون الذي يتساوى عنده الجميع، وبعدها تغير مفهوم المواطنة من أداة تمييزية ضد الآخرين تربط الناس عضواً ضمن مفهوم القوة والسلطة إلى الإشارة إلى أن المواطن له ذات مستقلة كينونة وحقوقاً (عبد الغفار، ١٩٩٤، ٣٠).

من هنا نلاحظ أن هنالك علاقة وثيقة بين المواطن وبين الأمن القومي، فالأمن القومي له أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية وأيدولوجية وجغرافية، ولها كلها خصائصها التي تثبت ترابطها وتكاملها. فالبعد الاجتماعي مثلاً: فإنه بغير إقامة عدالة اجتماعية من خلال الحرص على تقريب الفوارق بين فئات المجتمع وتطوير الخدمات يتعرض الأمن القومي للخطر.

ومن أجل منع الاستبداد نشأت فكرة المواطن الذي يملك الحقوق غير القابلة للأخذ أو الاعتداء عليها من قبل الدولة، وهذه الحقوق هي حقوق مدنيه تتعلق

بالمساواة مع الآخرين وحقوق سياسية تتعلق بالمشاركة في اتخاذ القرار السياسي وحقوق اجتماعية ترتبط بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية. (عبد الغفار، ١٩٩٤، ٧١)

وفي ظل الواقع الدولي الراهن بكل معطياته ومتغيراته اصبحت مشكلة الأمن القومي هاجسا ليس فقط للحكومات، وانما للشعوب ايضا ولم تعد مهددات الأمن القومي هي الجيوش بل اصبحت مفهوما أكثر اتساعا حتى لا يكاد المرء يحصي الثغرات التي يمكن أن تتسلل منها المهددات. (مهدي ٢٠٠٨: ٢٨).

ولذا فاننا بحاجة الى التجانس والولاء والانتماء للوطن كي ننمي الاحساس لدي الفرد بوجود رابطته قوية تصله بالدولة والتي ستجعل لديه الدافع للدفاع والذود عنها كما انه يوفر درعاً قوياً يمثل سياجاً يحيط بمقومات قيام الدولة فيصعب اختراقها .

وانطلاقاً من كون الشباب هم مصدر التنمية وقوتها الإيجابية، وفي ظل المتغيرات الإقليمية التي يعيشها الوطن العربي والمفتوحة على كافة الاحتمالات تجعل مجال الأولويات ينبغي أن ينصب أكثر على الشباب من خلال سياسات عمومية وقوية تُبنى على مقومات صلبة برؤية استراتيجية تحمل في عمقها كافة ركائز النجاح . لأنه لم يعد هناك مجال للارتجالية وللمسكنات او تكريس برامج بنكهة اصحاب القرار في غياب إشراك فعلي للشباب الذي يعيش أوضاع جدا صعبة تتميز بالفقر والتهميش والبطالة ونقص فرص التنمية والتي قد تؤدي الي انحرافهم .

وقد ركز تقرير التنمية العالمية لعام ٢٠٠٧ والذي كان بعنوان "التنمية والجيل المقبل" على قضايا الشباب في الدول النامية، وتناول موضوع التحولات التي يخضع لها الشباب كي يصبحوا عاملين منتجين وارباب أسر ومواطنين صالحين وقادة للمجتمعات المحلية، من خلال توسيع فرص سوق العمل والإعداد التربوي للشباب وتوفير الفرص للشباب كما يتم إعدادهم لتكوين الأسر وتعزيز الجانب الصحي لدى الشباب وممارسة المواطنة وتمكين الشباب قانونيا الى تسليحهم بالمعرفة القانونية وتدريبهم على مداخل القانون ومخارجه. (الدولي، ٢٠٠٧، ٦٣).

واصبحت المواطنة من القضايا التي تفرض نفسها بقوة اثناء معالجة اي بعد من ابعاد التنمية الإنسانية ومشاريع الإصلاح والتطوير الشامل بصفة عامة .

والمواطنة بمفهومها الواسع تعني الصلة بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، ويرتبط بها جغرافيا وتاريخيا وثقافيا، ويعد ازدياد الشعور بالمواطنة من التوجهات المدنية الأساسية التي من اهم مؤشرات الموقف من احترام القانون والنظام العام، والموقف من ضمان الحريات الفردية واحترام حقوق الانسان والتسامح وقبول الآخر وحرية التعبير وغيرها من المؤشرات التي تمثل القيم

الأساسية للمواطنة مهما اختلفت المنطلقات الفكرية والفلسفية لهذا المجتمع او ذاك. (أبو حشيش، ٢٠١٠، ٦٥).

وتنمية قيم المواطنة لدى الافراد من انماط التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها مؤسسات تربية رسمية او غير رسمية وذلك على اعتبار ان التنشئة الاجتماعية من العمليات الأساسية في حياة الإنسان، فمن خلالها تتبلور شخصية الفرد كي يصبح شخصية قادرة على التفاعل في المحيط الاجتماعي الذي يحتويه منضبطا بضوابطها كما تساعده ايضا على الانتقال من الاتكالية المطلقة والاعتماد على الآخرين والتمركز حول الذات في المراحل الأولى من عمره الى الاستقلالية والإيجابية والاعتماد على النفس وذلك عبر المراحل المختلفة من عمره (الحامد، ٢٠٠٥، ١٨)

وتعتبر الجامعة من اهم المؤسسات التربوية التي تؤدي دورا بارزا في المحافظة على القيم والسلوك والافكار المنضبطة المعينة على تحقيق اهداف المجتمع وقيمه وتطلعاته نحو تنمية شاملة مستدامة في شتى المجالات كما ان لها دورا بارزا في تشكيل سلوك الشباب وتكوين المفاهيم الصحيحة وتعزيزها في اذهانهم بصورة تتوافق مع تطلعات المجتمع وغاياته؟ فهي مجال خصب لغرس التوجهات السلبية او الإيجابية في نفوس الطلاب وترجمتها الى سلوكيات عملية في واقع حياتهم وتنمية الانتماء للأمة والوطن والولاء له والدفاع عنه. (الشهري، ٢٠٠٧، ٤٥).

وأكد (السبع، ٢٠٠٥، ١٤ - ١٦) على ضرورة تضمين المناهج الدراسية معارف ومفاهيم معينة عن المواطنة والولاء الوطني، مثل: مفهوم المسؤولية الاجتماعية، والملكية العامة و المواطنة، والحقوق والواجبات، المساواة والإخاء وغيرها من الأساليب المهارية التي تهدف الى إتقان التلاميذ تلك المهارات المرتبطة بتربية المواطنة، وأساليب وجدانية تنمي فيها روح الانتماء الوطني.

وبعد الولاء والمواطنة قضية اجتماعية تربط الفرد بدولته وبيئته ومجتمعه. لذا فإنه يجب ان تنمو المواطنة في معارف المواطن وتتجسد في سلوكه وتعمق في وجدانه حتى يصبح جزءا من كيان المجتمع الاجتماعي والقانوني والسياسي والعقائدي ويبرز بناء علي ذلك دور الجامعة في نقل التراث الثقافي بكل مكوناته الى شباب المجتمع وتنشئتهم التنشأة الصحيحة المنطلقة من قيم وعادات وتقاليده المجتمع. (لورنس وآخرون، ٢٠٠٢، ٩١)

وقد ادرجت قيم الولاء وحب الوطن والمواطنة الصحيحة البعيدة عن العصبية في المقررات الدراسية لبعض المواد مثل الاجتماعيات والتربية الوطنية واللغة العربية ومن ثانيا هذه القيم برز مفهوم الولاء والمواطنة في مقرر التربية الوطنية والذي اشار الى انها جملة من الحقوق ومنها حق التعليم، الصحة، والرعاية الاجتماعية، والمساواة، والترشيح، والانتخابات وايضا جملة من الواجبات منها: الدفاع عن الوطن واحترام الدستور والقوانين واللوائح، واحترام الغير، والحفاظ على الوحدة والمواطنة.

وقد اشارت العديد من الدراسات والبحوث حول هذا الموضوع ومنها دراسة (العريقي، جباري، ٢٠١٨) ودراسة (ابو حشيش، ٢٠١٠) ودراسة (الحامد، ٢٠٠٥) ودراسة (الشهري ٢٠٠٧) ودراسة (الخطيب، ٢٠٢٠) ودراسة (Segnatelli 2007) والتي اشارت جميعها الى ضعف دور المؤسسات التعليمية في تنميه وتعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها .

وبناء على ما سبق وایمانا من الباحث بجدوى المرحلة العمرية التي يمر بها الشباب في الجامعة وفي ظل التطورات المتلاحقة ونتيجة للأوضاع الأمنية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تمر بها البلاد خلال هذه المرحلة من عمرها والتي اثرت سلبا على واقع المجتمع اليميني بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص وعلى ولائهم وحبهم لهذا الوطن ونظرا لتركيز معظم الدراسات والبحوث السابقة على الدور الذي ينبغي ان تقوم به الجامعات في تنميه قيم المواطنة والولاء للوطن لدى الطلاب ولتعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لديهم باعتبارهم اهم ركيزة ترتكز عليها الدولة في بناء مستقبلها والحفاظ على سيادتها وامنها وحاضرها ومستقبلها فقد ارتأى الباحث أن يتعرف على درجة اسهام جامعة الحديدية في تعزيز هذه القيم الوطنية لدى طلابها من وجهه نظر اعضاء هيئته التدريسي فيها .

• مشكلة الدراسة:

لقيم المواطنة والولاء الوطني اهمية كبيرة بالنسبة للمواطن فمتى ما امتلكها احس بالانتماء وشارك في خدمة وطنه وعرف حقوقه وواجباته ودافع عنها بكل ما يملك وبالرغم من الدور الذي تقوم به الجامعة بإعداد الطلاب للحياة المهنية والاجتماعية بشكل واضح إلا أن دورها في تعزيز وعرض قيم المواطنة والولاء الوطني ضبابياً وغير واضح قياساً الى الأدوار التي تقوم بها تجاه طلابها رغم ان موضوع اكساب الطلاب في الجامعة لقيم المواطنة والولاء الوطني ليس من باب الكماليات التعليمية، بل هو جوهر الاعداد والتأهيل كونه يتعين عليها السير في خطين متوازيين هما خطي التعليم واكسابهم المفاهيم العلمية والتعليمية وخط ترسيخ وتعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني، لأن الاهتمام بفئة الشباب والانشغال بقضاياهم يعبر عن الاهتمام بمستقبل البلد ومستقبل المجتمع ككل لأن هذه المرحلة تعد من اخطر المراحل العمرية لدى الشباب وهم الفئة المستهدفة في هذه المرحلة وهذا ما دفع الباحث لمحاولة التعرف على درجة اسهام جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهه نظر اعضاء هيئته التدريسي .

وفي ضوء ذلك تم تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

« ما دور جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

- «س١: ما درجة مساهمة جامعهه الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها؟
- «س٢: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين افراد مجتمع الدراسة حول درجة اسهام جامعهه الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات (الجنس ؛ المؤهل العلمي)؟

• اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الي الاتي:

- « معرفه دور جامعهه الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها .
- « معرفة درجة اسهام جامعهه الحديدية في تعزيز قيام المواطنة والولاء الوطني لدي طلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها ؟
- « معرفه الفروق ذات الدلالات الإحصائية بين افراد مجتمع الدراسة حول درجة اسهام جامعهه الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس فيها تعزى لمتغيرات (الجنس والمؤهل العلمي).

• اهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة الحالية في الاتي:

- « انها تعد من الدراسات النادرة التي تناولت دورالجامعة في تعزيز قيم المواطنة و الولاء الوطني .
- « تفيد نتائجها القيادات العليا في الدولة وكذلك قيادات الجامعة في معرفه مدى اسهام كليه التربية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني .
- « تعتبر اضافة علمية متواضعة في مجال التربية وموضوع المواطنة وغرس قيم الولاء الوطني لدى طلاب الجامعة .
- « تفتح المجال للباحثين والمهتمين في المجال التربوي والوطني في غرس قيم المواطنة والولاء الوطني في نفوس الطلاب .
- « الحالة التعليمية والتربوية التي تمر بها اليمن في الوقت الراهن ومدى أهمية هذا الموضوع في الحفاظ على هوية الوطن اليمني والحفاظ عليها .

• حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الأتية:

- « الحد الموضوع : معرفه درجة اسهام جامعهه الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني في نفوس طلابها والتي حددت بثلاثة مجالات هي (مجال قيادة الجامعة - مجال عضوء هيئة التدريس - ومجال المناهج الدراسية)

◀◀ الحد المكاني: جامعهه الحديده

◀◀ الحد البشري: اعضاء هيئه التدريس في الجامعة.

◀◀ الحد الزمني: ٢٠٢٣ - - ٢٠٢٤م.

• مصطلحات الدراسة :

تحتوي هذه الدراسة على مصطلحات اساسيه هي (الدور - القيم .المواطنة) وسيقوم الباحث بعرض عدد من التعريفات لهذه المصطلحات والتوصل الى تعريف اجرائي لكل مصطلح منها وذلك على النحو التالي:

◀◀ الدور: يعرف بانه كل ما يقوم به فرد ما نتيجة لشغله مكانة معينة في الحياة والكيفية التي يمكن ان يتعرف بها في موقف معين (فرج، ١٩٨٠، ١٣٦) ويعرفه الباحث اجرائيا: بانه الوظيفة او المركز الاداري الذي يقوم به رئيس الجامعة ويحمل معه توقيعا معين لسلوكه واقعا له التي يقوم بها داخل الجامعة والتي ينبغي ان يطلع عليها في تنميه قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلاب الجامعة.

◀◀ القيم. يعرفها القحطاني(٢٠١٠:٤) بانها مجموعه من التفضيلات الإنسانية او النظرية المكتسبة على اساس عقائدي او اجتماعي او اخلاقي والتي تشكل لدى الفرد قناعة وادراك في اهميتها بصوره تجعل منها اطارا مرجعيا لديه يحدد بموجبها سلوكه وتفاعله في بيئته التي يعيش فيها. اما مليباري (٢٠١٣:١٢) فيعرفها بأنها تلك المبادئ والمعايير المشرعة لمعاملات الناس وفق قوانين وانظمه تتفق مع ما ترنضيه المجتمعات، يحكم من خلالها على سلوك افراده وتهدف الى احداث التوازن والرفعي بأفراده من خلال توجيههم الى الفضائل ليتحلوا بها وتحذيرهم من الرذائل ليتجنبوها.

◀◀ المواطنة: يعرفها ال عبود (٢٠١٢:٥) بانها التفاعل الايجابي ما بين المواطن والمجتمع والدولة اثناء ممارسه منظومه القيم لتحقيق مصالح الجميع تحت مظلة المصلحة العليا للوطن.

◀◀ قيم المواطنة: تعرف بانها مجموعه من الموجهات السلوكية المؤثرة في شخصيه الطالب فتجعله ايجابيا ملتزما بانتماؤه الى وطنه بوعى وبحريه ومسؤوليه ولديه قدره على ميول الاخر والحوار معه.(، محمود ٢٠٠٩: ٥٧٧) كما تعرف بانها مجموعه من القيم التي تتضمنها المواطنة وترتكز عليها ويتم اكتساب الافراد لها من خلال العملية التربوية وهي عادات عمليه تمكن الشباب من العيش بشكل ناصح في الوطن الواحد (مصطفى ٢٠١٣:٨). كما تعرف قيم المواطنة اجرائيا: بأنها مجموعه من المبادئ والاخلاق التي تعبر عن حب طلبة جامعة الحديده لوطنهم وتمسكهم بهويتهم والاعتزاز بها وبرموزها الوطنية والالتزام بالقوانين والأنظمة السائدة فيه والمشاركة في المناسبات الوطنية والاحساس بانهم جزء من هذا الوطن واستعدادهم للدفاع عنه والتضحية من اجله.

• الدراسات السابقة :

سيتناول الباحث في هذا المبحث عدد من الدراسات المحلية والعربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع دراسته وسيتم عرضها من الأقدم الي الأحدث وذالك على النحو التالي :

دراسة Dynneson (1992) هدفت الدراسة الي التعرف علي خصائص المواطن الصالح ومدى اسهام مساقات الدراسات الاجتماعية في تنمية المواطنة ؛ وقد استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لجمع البيانات وخلصت الدراسة الي عدد من النتائج أهمها : ان اهم خصائص المواطنة من وجهة نظر الطلبة هي علي الترتيب القدرة علي اتخاذ القرارات الاهتمام برفاهية الآخرين وقد جاء الرضا بالمسؤولية الشخصية والسلوك الأخلاقي متوسط اما خصائص معرفة الاحداث الجارية وقبول السلطات فقد جاءت في مرتبة اقل أهمية ؛كما أشار الطلبة الي المعرفة الحكومة والمشاركة في شؤونها بانها خصائص ليست ذات أهمية للمواطنة الصالحة .

دراسة Wang (٢٠٠٦) تمحورت الدراسة حول علم التربية الوطنية والمبادئ الأخلاقية وسط الافراد الذين تتراوح أعمارهم بين (١٣ - ١٥) عاما في جمهورية الصين وهدفت الي معرفة مدى استيعاب وادراك طلاب المدارس للتربية الوطنية والمبادئ الأخلاقية وتأثيره علي مواقفهم الوطنية واستخدم الباحث تحليل المحتوى لمعرفة القيم المتوفرة في كتب التربية الوطنية وتكونت عينة الدراسة من (٧٥٦) طالبا وتوصلت الي تأكيد الصلة الوثيقة بين المبادئ الأخلاقية التقليدية والقيم الوطنية وافتقار الفصول الدراسية للبيئة التربوية الحرة المرتبطة بالإجراءات الديمقراطية.

دراسة Segnatelli (2007) تمحورت الدراسة حول تعليم المواطنة والمشاركة الاجتماعية بين الأجيال ودور منهج التربية الوطنية بالمدارس الثانوية في التأثير علي المراهقين باستخدام المنهج التجريبي حيث طبقت الدراسة من خلال اختبار قبلي وبعدي علي الطلبة واولياء أمورهم في مدرسة جلين بروني الثانوية وبلغت العينة (٢٨٢) فردا منهم (١٤١) طالبا وطلبة و١٤١ وولي امرا) وتوصلت الدراسة الي ان الطلاب يفتقرون للمعلومات السياسية ولديهم ضعف في الفاعلية السياسية ومستوي متدني لقوة التأثير وزيادة معرفة الطلاب للعمل السياسي وفهمهم له وقد اختلفت نظرة الطلاب للأمر السياسي بشكل كبير مما يؤكد أهمية المادة واثرا عليهم

دراسة القحطاني (٢٠١٠) هدفت الدراسة الي بناء قائمة بقيم المواطنة التي ينبغي تنميتها لدي طلاب الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية ومن ثم التعرف علي مدى تضمن مقررات التربية الاجتماعية والوطنية لها ثم بناء برنامج مقترح لتنمية هذه القيم وقياس فعاليته وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتحليل المحتوى والمنهج التجريبي وتكون مجتمع الدراسة من

تلاميذ الصفوف العليا بمنطقة الرياض ومقررات التربية الوطنية والاجتماعية للفصلين بينما اقتصرت عينة الدراسة علي كتب الفصل الثاني وتوصلت الي عدد من النتائج أهمها ان درجة توافر القيم في الصف الخامس كانت عالية جدا ومتوسطة في مقررات الصف السادس وقليلة في مقررات الصف الرابع كما اظهرت فاعلية البرنامج المقترح في تنمية قيم المواطنة واوصت الدراسة بضرورة تضمين قيم المواطنة في المقررات الدراسية وتدريب المعلمين علي تدريبها وبناء مقاييسها .

دراسة مليباري (٢٠١٣) هدفت الدراسة الي التعرف علي قيم المواطنة والكشف عن الأساليب التي يستخدمها المشرف التربوي لإكساب المعلمين أساليب تعزيز قيم المواطنة واستخدام الباحث المنهج الوصفي كما استخدم الاستبانة لجمع البيانات وخلصت الي عدد من النتائج أهمها ان استجابة العينة للعبارات التي تقيس أهمية المواطنة وينبغي تعزيزها لدي الطلاب كانت بدرجة كبيرة فيما بلغت درجة متوسطة حول درجة اسهام المشرف التربوي في اكساب المعلمين تعزيز قيم المواطنة لدي الطلاب

دراسة الشبول (٢٠١٤) هدفت الدراسة الي معرفة دور مديرات ومعلمات المرحلة الأساسية في مديرية التربية في إقليم الشمال بالأردن في تعزيز المواطنة لدي الطالبات من وجهة نظرهن ومعرفة اثر متغيرات المؤهل وسنوات الخبرة والمدرسة والتخصص. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي واستخدمه الاستبانة كأداة لجمع البيانات وطبقة على (٣٣٤) مديرة ومعلمة وقدا ظهرت النتائج ان المديرات والمعلمات يعملن على تعزيز قيم المواطنة لدي الطالبات بدرجة متوسطة.

دراسة العنزي (٢٠١٥) هدفت الدراسة الي التعرف علي واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت واستخدام المنهج الوصفي والاستبانة لجمع البيانات وقد طبقها علي (١٠٩) من المدرء والمديرات وخلصت الدراسة الي عدد من النتائج أهمها :ان ترتيب اكثر القيم التي تنميها المدرسة بين الطلاب هي قيمة حب الوطن واقلها قيمة المشاركة السياسية كما اظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات افراد عينة الدراسة تعزي لمتغيرات الجنس والخبرة والمنطقة التعليمية

دراسة العريقي ، امال عبد الوهاب، جبارة، سميرة علي قاسم (٢٠١٨) هدفت الدراسة الي الكشف عن قيم المواطنة المنظمة في المقررات الدراسية في المعاهد العليا لإعداد المعلمين في الجمهورية اليمنية في ضوء التشريعات الرسمية ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المضمون وخلصت الدراسة الي عدد من النتائج أهمها: تضمنت التشريعات الرسمية (الدستور -والقانون العام للتعليم) عدد من قيم المواطنة في جانبي الحقوق والواجبات تتمثل في (القيم السياسية ؛القيم الاقتصادية ؛ والقيم الاجتماعية ؛ والقيم الثقافية ؛ والقيم المدنية والشخصية) كما تضمنت

التشريعات الرسمية عدد من قيم المواطنة في جانبي الحقوق والواجبات تتمثل في (القيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية والشخصية) .

مما سبق يتضح من الدراسات السابقة أهمية دراسة موضوع قيم المواطنة والولاء الوطني لدي طلاب الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يتضح ان جميع الدراسات السابقة تتشابه والدراسة الحالية في معظم الخطوات التي أجريت في هذه الدراسة الا ان هذه الدراسة تختلف عنها من ناحية تطبيقها حيث انها طبقت علي عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الحديدية كما انها تختلف ايضا بانها سعت الي معرفة درجة اسهام جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدي طلابها بالإضافة الي ان هذه الدراسة تعد من الدراسات النادرة المتخصصة في مجال دراسة قيم المواطنة والولاء الوطني لدي فأة الشباب علي مستوي الجمهورية اليمنية حدعلم الباحث

• منهجية الدراسة وإجراءاتها:-

سيتناول الباحث في هذه الدراسة عرضاً لمنهجية الدراسة وإجراءاتها، من خلال تحديد مجتمعها، وعينتها، وأداتها، والإجراءات المتبعة في إعدادها، والتحقق من صدقها وثباتها، كما يتضمن الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات ، وكذا تحليل النتائج ومناقشتها علي النحو التالي:

• أولاً: منهجية الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي؛ كونه الأنسب لمعرفة درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ، كما أنه يعد المنهج الذي يقوم بعملية التحليل والتفسير العلمي المنظم للظاهرة وتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات عن تلك الظاهرة أو المشكلة لاستخلاص دلالتها وصولاً إلى نتائجها

• ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس العاملون في كلية التربية النوعية ومركز التعليم المستمر بالخوخة في جامعة الحديدية ، خلال العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤، والبالغ عددهم (٨٠) عضو هيئة تدريس حسب احصائية الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٥٧) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة قصدية بنسبة (٧١.٢٥%) من مجتمع الدراسة، وتعتبر هذه العينة المتاحة والتي استجابت من بين بقية أفراد المجتمع، وهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

• خصائص أفراد عينة الدراسة

تناولت الدراسة عدد من المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة، وتوزعت العينة وفق متغيرات: الجنس (ذكر: أنثى)، المؤهل العلمي (بكالوريوس؛ ماجستير؛ دكتوراه) كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (١) المتغيرات الديموغرافية لأفراد العينة

م	المتغير	مستوى المتغير	العدد	النسبة
١	الجنس	- ذكور	٣٣	%٥٧.٨٩
		- إناث	٢٤	%٤٢.١١
٢	المؤهل العلمي	- بكالوريوس	٢٥	%٤٣.٨٦
		- ماجستير	١٥	%٢٦.٣٢
		- دكتوراه	١٧	%٢٩.٨٢

• ثالثاً بناء أداة الدراسة:

بعد مراجعة أدبيات قيم المواطنة والولاء الوطني، والدراسات السابقة التي أجريت في هذا الخصوص وبالأستفادة من الأدوات الذي استخدمتها في جمع بياناتها وللإجابة عن أسئلة الدراسة، ولتحقيق أهدافها، تم بناء استبانة لقياس درجة ممارسة التخطيط الاستراتيجي بجامعة الحديدية، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، كونها تُعد من أفضل الطرق للحصول على المعلومات، وتتسم بالسهولة والسرعة في توزيعها، وتوفر الوقت والجهد تكونت من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، المجال الأول: دور قيادة الجامعة، ويتضمن (١٠) فقرات، والمجال الثاني: دور عضو هيئة التدريس، ويتضمن (٩) فقرات، والمجال الثالث: دور المقررات الدراسية، ويتضمن (١١) فقرة، طبقت على عينة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس بلغ عددها (٥٧) عضو هيئة تدريس، بنسبة (٧١.٢٥)٪ من المجتمع الأصلي.

◀ صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة من خلال عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص؛ وذلك لإبداء آراءهم من حيث: ارتباط مجالات الاستبانة بالأداة ككل، ومدى ارتباط ووضوح كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه، وقد أسفرت تعديلات المحكمين عن تعديل بعض فقرات المجالات الثلاثة، وقد قام الباحث بمراجعتها وفق التعديلات والملاحظات التي أوردها السادة المحكمين.

◀ ثبات الأداة: للتحقق من ثبات الأداة، تم استخدام (معادلتى التجزئة النصفية وألفا كرونباخ) لحساب معاملي ثبات فقرات كل مجال على حدة، وكذا معامل ثبات فقرات الأداة ككل فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لأداة الدراسة

م	مجالات الاستبانة	عدد الفقرات	التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ
١	المجال الأول: دور قيادة الجامعة.	١٠	0.852	0.885
٢	المجال الثاني: دور عضو هيئة التدريس.	٩	0.785	0.801
٣	المجال الثالث: دور المقررات الدراسية.	١١	0.841	0.842
الثبات العام لأداة الدراسة				
		٣٠	0.826	0.843

يتبين من جدول (٢) أن قيم معاملي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لفقرات المجال الأول بلغت بالترتيب (0.885؛ 0.852)، كما بلغت قيمتا معاملي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لفقرات المجال الثاني بالترتيب (0.801؛ 0.785)، بينما بلغت قيمتا معاملي التجزئة النصفية وألفا كرونباخ لفقرات المجال الثالث بالترتيب (0.842؛ 0.841) في حين بلغت قيمتهما للاستبانة ككل (0.826)؛

0.843)، وجميع هذه القيم تدل على أن معامل الثبات للاستبانة ككل ولكل مجال من مجالاتها الثلاثة جاء مرتفع، وعلية فقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (٣٠) فقرة كما في الملحق.

• **رابعاً الأساليب الإحصائية المستخدمة :**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الأحادي.

• **معيار الحكم على نتائج الاستبانة**

لأن هذه الدراسة قد اعتمدت على مقياس ليكرت (Likert) الخماسي ، فقد تم الحكم على النتائج من خلال المعيار المحدد بالجدول التالي:

جدول (٣) معيار الحكم على نتائج الاستبانة وفق قيم المتوسط الحسابي

مدى المتوسط الحسابي	درجة المساهمة
من (1) إلى أقل من (1.80)	منخفضة جداً
من (1.80) إلى أقل من (2.60)	منخفضة
من (2.60) إلى أقل من (3.40)	متوسطة
من (3.40) إلى أقل من (4.20)	كبيرة
من (4.20) إلى (٥)	كبيرة جداً

• **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**

فيما يلي عرض نتائج الدراسة حسب ترتيب أسئلتها، وكذا مناقشة هذه النتائج وذلك على النحو التالي:

• **أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها**

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: " ما درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ؟" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لجميع مجالات الأداة فقرات هذه المجالات ، فكانت النتائج كما في جدول (٤):

يتبين من جدول (٤) أن درجة استجابات عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، جاءت بشكل عام بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (0.96)، كما جاءت درجة استجاباتهم حول كل مجال من مجالات المساهمة الثلاثة كبيرة أيضاً، وبمتوسطات (3.73؛ 3.86؛ 3.67) بالترتيب، وبانحرافات معيارية (0.89 ؛ 1.01 ؛ 0.97)، كما جاءت جميع فقرات هذه المجالات بدرجة كبيرة أيضاً؛ لأن هذه المتوسطات تقع ضمن المقياس من (3.40) إلى أقل من (4.20) ، ماعدا الفقرات رقم (٤، ٥، ٩٣) بالمجال الأول، والفقرة رقم (٤) بالمجال الثاني والفقرات رقم (١، ٤، ١١) بالمجال الثالث، فقد جاءت بدرجة متوسطة؛ لأن هذه متوسطات هذه الفقرات تقع ضمن المقياس من (٢.٦٠ – إلى أقل من ٣.٤٠) وعليه يمكن القول أن استجابات العينة حول درجة مساهمة

جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة.

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها.

٢	الفقرة	وسط الحسابي	انحراف المعياري	درجة مساهمة
المجال الأول: دور قيادة الجامعة في غرس قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها، ويجب أن تقوم بما يلي:				
١	تعزز مفاهيم الانتماء للوطن لدى الطلبة من خلال (الندوات، المؤتمرات العلمية).	3.96	0.97	كبيرة
٢	توظيف وسائط التواصل الاجتماعي بما يخدم قيم المواطنة والولاء الوطني لدى الطلاب.	٣.٥	4٨0.	كبيرة
٣	تصدر المحلات والنشرات المعززة لقيم المواطنة والولاء الوطني.	3.05	0.94	متوسطة
٤	توجه المدرسين بعمل البحوث والدراسات حول قيم المواطنة والولاء الوطني.	3.21	0.97	متوسطة
٥	تقيم دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى الطلاب.	2.64	0.75	متوسطة
٦	توصي الطلبة بالقوانين اليمينية وبأهمية احترام النظام والقوانين اليمينية، لتغرس في نفوسهم حب الوطن والولاء الوطني.	4.05	0.99	كبيرة
٧	تحتفل بالأعياد الوطنية وتبث روح الضخ والاعتزاز بها لدى طلبة الجامعة.	١١.٤	٢0.9	كبيرة
٨	تغرس قيم التقام والوحدة والسلام والتعايش بينا الطلبة تعزيزاً لوحدة الوطنية.	3.97	1.01	كبيرة
٩	تستفيد من الخبرات الدولية والتجارب العالمية في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبة.	٨2.6	0.76	متوسطة
	تحت الطلبة على الملاحظة على الممتلكات الوطنية والإسهام في تنميتها.	4.16	0.76	كبيرة
	المجال الأول ككل	3.73	0.89	متوسط
المجال الثاني: دور عضو هيئة التدريس في غرس قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابه، ويتطلب منه القيام بما يلي:				
١	تنمية الشعور بالمسؤولية الفردية لدى الطلبة عن أهمية أمن الوطن واستقراره.	4.04	0.97	كبيرة
٢	توعية الطلبة بأهمية الدفاع عن الدين والوطن.	١١4.	٢0.9	كبيرة
٣	تعزيز احترام قيم الولاء الوطني لدى الطلبة.	4.16	0.96	كبيرة
٤	تفصيل مهارات الطلبة في البحث العلمي في مجال الانتماء والمواطنة والولاء الوطني.	2.69	1.18	متوسط
٥	القدوة في التعامل بمسؤولية وطنية تجاه مصالح الوطن والمجتمع.	4.02	1.05	كبيرة
٦	القدرة على مناقشة واستيعاب الأحداث الجارية على الساحة الوطنية والعربية.	4.04	1.04	كبيرة
٧	العناية بالقيم والتراث الفكري والثقافي وإبرازه والتعريف به.	3.81	1.01	كبيرة
٨	اتقان العمل وتكريس السمعة الجيدة والكفاءة في العمل.	3.76	1.04	كبيرة
٩	ترجمة موضوعات المقررات الوطنية الى سلوك عملي ممارس من قبل المعلمين داخل الجامعة وخارجها.	١١4.	٢0.9	كبيرة
	المجال الثاني ككل	3.8	1.01	كبيرة
المجال الثالث: دور المقررات الدراسية حيث ينبغي عليها أن تتضمن الآتي:				
١	تضمين مفاهيم قيم الولاء الوطني ضمن المقررات الدراسية.	2.64	0.76	متوسطة
٢	ترسيخ عادات وقيم المجتمع وتعزيز الانتماء له وللأمة العربية الإسلامية.	4.02	1.05	كبيرة
٣	غرس أهمية التمسك بالهوية الوطنية والحفاظ عليها في عقول الشباب.	4.00	0.96	كبيرة
٤	تنمية مهارات الطلاب في المناقشة والحوار الوطني وتقبل الرأي والآخر.	3.21	0.84	متوسطة
٥	توعية الطلبة حول ضرر الانزلاق نحو العولمة والانحلال وراثتها.	3.87	1.01	كبيرة
٦	غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلبة ومبادئ الوسطية والاعتدال والابتعاد عن الغلو والتطرف.	4.10	0.94	كبيرة
٧	تنمية مبدأ المواطنة والوطنية في نفوس الطلبة.	4.02	1.03	كبيرة
٨	المحافظة على القيم والاتجاهات الإيجابية نحو الوطن والمجتمع.	4.00	0.96	كبيرة
٩	التمسك بالمبادئ والقيم الدينية والقومية والوطنية.	3.96	0.97	كبيرة
١٠	ترسيخ حب الوطن والمحافظة عليه والحرص على أمنه واستقراره.	3.87	1.01	كبيرة
١١	تعريف الطلبة بالحقوق والواجبات بهدف تعزيز المواطنة العامة.	2.69	1.18	متوسطة
	المجال الثالث ككل	3.67	0.9	كبيرة
	الكل	3.7	0.9	كبيرة

وهذه النتيجة طبيعية من وجهة نظر الباحث وذالك نظر لوجود قيادة حكيمة وفاعلة تقود الجامعة في هذه المرحلة الصعبة التي تمر بها البلاد والتي تتطلب ضرورة المحافظة على القيم والمبادئ الوطنية من الانحراف ومقاومة التيارات المنحرفة ومواجهة التحديات المختلفة المؤثرة على ثوابتنا وعاداتنا وقيمنا الوطنية والدينية وعلى الدور الجوهري المناط بالجامعة في ترسيخ قيم المواطنة والولاء الوطني لدى الطلاب والمحافظة على الاستقرار والامن الاجتماعي وانها تؤدي دورا حيويا ومحوريا في المحافظة على بناء المجتمع واستقراره من خلال المشاركة الفاعلة في المجتمع وبما تمتلئ من قدرات في غرس روح المواطنة لدى الطلاب والسعي لإكسابهم القيم التي تحافظ على امن واستقرار البلد

واتفقت هذه النتيجة مع بعض ماجاء من نتائج دراسة (مليباري ٢٠١٣) ودراسة (المحطاني ٢٠١٠) ودراسة (العنزي: ٢٠١٥) كما اختلفت مع دراسة (Segnatelli 2007) ودراسة (الشبول: ٢٠١٤)

• **ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:**

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة، والذي ينص على: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \geq 0.05$) بين استجابات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الحديدية حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها، تُعزى للمتغيرات التالية: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة؟ تم استخدام اختبار ت (t-test) للعينات المستقلة واختبار تحليل التباين الأحادي وفيما يلي ذلك .

• **الفروق حسب الجنس**

لمعرفة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها، وفقاً لمتغير: الجنس، تم استخدام اختبار ت (T- test) للعينات المستقلة، وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٥) اختبار (t) لدلالة الفروق في استجابة عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها، وفقاً لمتغير الجنس

المتغير	المجموعات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية	قيمة sig	الدلالة
الجنس	الذكور	٣٣	١٢٠.٦٠	٢٢.٢٤	55	1.39	0.42	غير دالة
	الإناث	٢٤	٨٥.٢٢	٢١.٨٦				

يتبين من جدول (٥) أن قيمة (t) بلغت (1.39)، وتُعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى لمتغير (الجنس)، حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها.

ويعزو الباحث ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين لهما نفس الرأي حول مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها ولهذا ظهرت النتيجة بعدم وجود فروق بين الجنسين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العنزي: ٢٠١٥) التي أشارت نتائج دراستها إلى عدم وجود فروق بين الجنسين

• الفروق حسب المؤهل:

لمعرفة دلالة الفروق في استجابة أفراد عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها وفقا لمتغير المؤهل العلمي تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة دلالة هذه الفروق وفق هذا المتغير، وقد كانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٦) اختبار تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق لاستجابة عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها وفقا لمتغير المؤهل العلمي

المتغير	مصدر التباين	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط التباين	قيمة F	قيمة Sig	الدلالة الإحصائية
المؤهل العلمي	بين المجموعات	274.949	2	137.474	0.93	0.40	غير دالة
	داخل المجموعات	17187.270	٥٥	148.166			
	إجمالي	17462.219	٥٧				

يتبين من جدول (٦) أن قيمة (F) بلغت (0.93)، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين استجابات العينة تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس؛ ماجستير؛ دكتوراه وأعلى) حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها .

ويعزو الباحث ذلك إلى ان جميع أعضاء هيئة التدريس يؤمنون بأهمية المحافظة علي قيم المواطنة والولاء الوطني وانه لافرق بين حملة البكالوريوس اوحملة الدكتوراة في هذا الخصوص وانها قضية مسلمة لانقبل المزايدة اوالتهاون فيها؛ الامر الذي أدى إلى عدم وجود هذه الفروق.

• نتائج الدراسة:

في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها فقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

« أن درجة استجابات عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدية في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بشكل عام بدرجة كبيرة، بمتوسط حسابي (3.75) وانحراف معياري (ما جاءت درجة استجاباتهم حول كل مجال من مجالات الأداة الثلاثة كبيرة أيضاً، وبمتوسطات (3.73؛ 3.86؛ 3.67) بالترتيب، وبانحرافات معيارية (0.89؛ 0.97؛ 1.01).

« لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، حول درجة مساهمة جامعة الحديدة في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها.

« لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة مساهمة جامعة الحديدة في تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى طلابها تعزى لمتغيري المؤهل العلمي.

• توصيات الدراسة :

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

« استحداث مقررات جديدة لجميع الكليات والتخصصات حول قيم المواطنة والولاء الوطني.

« عقد دورات تدريبية لقيادة الجامعات وعمداء الكليات والمراكز وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات اليمنية حول تعزيز قيم المواطنة والولاء الوطني لدى الطلبة وبصورة مستمرة، لمواكبة ما استجد في هذا الخصوص.

« الاطلاع على التجارب والجهود العالمية في مجال تنمية قيم المواطنة والولاء الوطني لدى الطلبة في الجامعات.

• مقترحات الدراسة:

حتى يتم اثراء الدراسة الحالية يقترح الباحث اجراء عدد من الدراسات أهمها ما يلي:

« إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة تتضمن معرفة مستوى قيم المواطنة والولاء الوطني لدى الطلبة في مؤسسات التعليم العالي بالجمهورية اليمنية بشكل عام تتناول مختلف مجالات هذه القيم والتي لم تتضمنها الدراسة الحالية.

« إجراء دراسات تجريبية تهدف لتنمية قيم المواطنة والولاء الوطني لدى الطلبة باستخدام برامج تعليمية وتدريبية.

« إجراء دراسات مقارنة بين درجة قيم المواطنة والولاء الوطني لدى الطلبة في الجامعات اليمنية المختلفة.

• قائمة المراجع:

- عبد الغفار، مكاوي (١٩٩٤) جذور الاستبداد، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- مهدي، ايمان (٢٠٠٨) التحول الديمقراطي والامن القومي مع التطبيق على مصر والعراق ١٩٩١-٢٠٠٥ (رسالة ماجستير غير منشوره)، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعه القاهرة.
- البنك الدولي: تقرير التنمية العالمي لعام ٢٠٠٧ بعنوان التنمية والجيل المقبل.
- الشهري، فايز عبد الله (٢٠٠٧) دور المدارس الثانوية في نشر الوعي الامني، دراسة مسحية لطلاب مدينه ابها، (رسالة ماجستير غير منشوره) كلية الدراسات العليا جامعة نائف العربية للعلوم الامنية الرياض.

- هـ، ابو حشيش، بسام (٢٠١٠) دور كليات التربية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة والمعلمين بمحافظة غزة، مجله جامعه الاقصى ١٤(١).
- الحامد، محمد بن معجب، (٢٠٠٥) الشراكة والتنسيق في تربيته المواطنة بحث مقدم الى اللقاء الثالث عشر لقاده العمل التربوي المنعقد في منطقته الباحثة في المملكة العربية السعودية، مجله المعرفة العدد ١٢٠.
- لورانس بسطا، واخرون (٢٠٠٢) دور المدرسة في تنمية شخصية المتعلم في ضوء تحديات العصر، مجلة البحوث التربوية المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، مصر العدد (٣).
- الخطيب، محمد بن شحات حسين (٢٠٢٠) دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، المجلة العربية للنشر العلمي العدل (٢٠).
- السبع، سعاد سالم (٢٠٠٥) دور المنهج المدرسي في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب. دراسة مقدمة كورقة عمل لمؤتمر الشباب الاول المنعقد في صنعاء مركز دراسات المرآة والتنمية جامعه صنعاء.
- فرح، محمد سعيد (١٩٨٠) البناء الاجتماعي والتنمية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية، مصر.
- العريضي ، امال عبد الوهاب، جبار، سميرة علي قاسم (٢٠١٨) قيم المواطنة المنظمة في المقررات الدراسية في المعاهد العليا لإعداد المعلمين في ضوء التشريعات الرسمية، مجله جامعه حضرموت للعلوم الإنسانية المجلد ١٥، العدد (١).
- القحطاني(٢٠١٠) فعالية برنامج مقترح لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية (رسالة ماجستير غير منشوره) جامعه الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- مليباري، جميل بكر (٢٠١٣) درجه اسهام المشرف التربوي في اكساب معلمي المرحلة المتوسطة اساليب تعزيز قيم المواطنة لدى الطلاب (رسالة ماجستير غير منشوره).
- ال عبود، عبد الله سعيد (٢٠١٢) قيم المواطنة لدى الشباب واسهامها في تعزيز الامن الوقائي (رسالة ماجستير غير منشوره) جامعه نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.
- محمود، هناء، عبد الله (٢٠٠٩) واقع قيم المواطنة في مناهج التربية الوطنية واداء معلمها بالمرحلة الثانوية.
- مصطفى، امال أمجد، (٢٠١٣) مواصفات تربيته المواطنة الفعالة، ورقة علمية مقدمة في مؤتمر المواطنة في المجتمع الكويتي: تشخيص للواقع ورؤية للمستقبل في الفترة من ٤-٦ مارس، كلية التربية، جامعه الكويت.
- ١٧.العزي، بشري بنت خلف(٢٠٠٧) تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر (جستن) المملكة العربية القصيم

- ١٨.الشبول:هيام عبدالله (٢٠١٤) دور مديرات المدارس ومعلمات المرحلة الأساسية في تعزيز مفاهيم المواطنة لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والمعلمات وإمكانية تفعيل هذه المواطنة في مدارس إقليم الشمال (أطروحة دكتوراة غير منشورة) جامعة اليرموك الأردن .

- 19.Dynneson,T,T(1992)What does Good Citizenship mean to student? Social Education ,55-57.
- 20. Segnatelli,Barbara Ievick (2007),Learning Citizenship: Intergenerational Socialization and the Role of High school Civic Curriculum in Adolescent Efficacy .University of Maryland, College park.Ph.d,pp:269
- 21.Wang,Pi-Lang.,(2006)Civic and Morality Among their Teen and Fifteen-Year-Olds: A study in the Republic of China on Taiwan(Teenagers, junior school).University of Maryland, College Park.Ph.d.,PP:201

